

برنامج شمس القرآن الحلقة - 34 - الإمام يزيد بن القعقاع - د.

#أيمن_سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. آآ ننتقل الى امام جديد امام - 00:00:00 في المدينة المنورة وهو القارئ الثامن من القراء ابو جعفر يزيد ابن القعقاع المولود سنة احدى وستين هجرية والمتوفى سنة ثلاثين بعد المائة يعني انه عاش تسعا وستين عاما يقول الامام الذهبي في معرفة القراء الكبار عن وينقل هذا عن ما لك بن انس امام دار الهجرة الامام ما لك يقول كان ابو جعفر - 00:00:45 القارئ اذا مر سائل يعني يسأل الناس شيئا وهو يصلي ابو جعفر يصلي بالليل دعاه يعني دعا السائل فيستتر منه ثم يلقي اليه ازارا. يعني هذا يدل على ان ابا جعفر مر عليه فترة ما كان عنده - 00:01:12 سعة في ذات اليد. ومرة سائل فلا يقول يعني انا الله ما كلفني ما عندي شيء اعطيه. يتنحى ويستتر ويعطيه الازار. الازار يعني القمار الذي يستر به نصفه السفلي. القماش الذي يستر به النصف السفلي اسمه ازار والعلوي اسمه رداء - 00:01:32 فما عنده رداء ابو جعفر ما عنده رداء ويتصدق بازاره. ما شاء الله ويذكر الامام ابن وهبان في كتابه احسن الاخبار يقول عن ابي جعفر رحمه الله قدمه عبدالله بن عمر يصلي في - 00:01:49 الكعبة بين يدي الناس ان ابا جعفر من التابعين عبدالله بن عمر رضي الله عنه صاحب رسول الله قدم ابا جعفر يصلي بالناس فين؟ بالكعبة ويذكر ابن عساكر رحمه الله في تاريخ دمشق عن ابي جعفر انه قال كنت اصلي وعبدالله بن عمر ورائي وانا لا اشعر - 00:02:05 استفتت يعني اراد ابو جعفر ان يرجع فوضع ابن عمر يده في قفائي فغمزني غمزني يعني اشار لي اي اثبت مكانك ما شاء الله. انظروا الى تواضع ابن عمر من جهة والى ادب ابي جعفر ومكانته التي تبوأها بسبب خدمته لكتاب الله عز وجل - 00:02:28 ايضا نقل ابن وهبان في احسن الاخبار عن ابي جعفر قوله ما شربت لتلميذ قط شربة ماء. يعني هذا من باب الورع مر معنا شيء شبيه من هذا في ترجمة الامام حمزة رحمة الله تعالى عليهم اجمعين. ما شربت لتلميذ قط شربة ماء. يعني علينا ان - 00:02:48 احاول ان اخاطب اخواننا الذين يعلمون القرآن. لنحاول جميعا ان نقلل جدا من طلب الاشياء من الطلاب الذين يقرأون علينا قد ما نستطيع ان لا نطلب منهم شيئا ابدا. ولكن نقلد يعني ما في داعي مثلا جب لي ودي لي خد هات وصلني بعريبتك. اذا هو - 00:03:08 وانا كنت اه اركب معه وادعو له بالتوفيق ادعو له بان يكتب الله اجره كذا. هكذا لكن ما اطلب منه ذلك لعله لعلي احرجه بهذا الطلب. فعلينا ان نقتدي بائمتنا هؤلاء رحمهم الله تعالى اجمعين - 00:03:28 يذكر الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء ان رجلا قال للامام ابي جعفر هنيئا لك ما اتاك الله من القرآن يقول الله يهنئك على ما اتاك الله من القرآن. فقال ابو جعفر ذاك اذا احللت حاله وحرمت حراما وعملت بما فيه. ما شاء - 00:03:46 الله! وفعلنا كلامه هو هو الكلام الصحيح. يعني ليست كلمة فلان من اهل القرآن وفلان وانتم ما شاء الله يا اهل القرآن يظن الواحد منا انه لانه بمجرد مجرد ان حفظ النص القرآني وجود حروفه وتلقى قراءاته صار من اهل القرآن. لا - 00:04:08 هناك شيء اخر لا بد منه ومن لم يفعله فلا قيمة له عند الله عز وجل. الله يغفر لنا ويرحمنا. كما قال ابو جعفر لما قال له هنيئا لك ما -

00:04:26

اتاك الله من القرآن قال ذاك يعني هنيئاً لي فعلاً متى اذا احللت حلاله وحرمت حرامه وعملت بما فيه. نسال الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ان نعمل بما آآ نعمل ان نعمل بما نعلم والا يكون القرآن حجة علينا بل يكون حجة لنا امين يا رب - 00:04:36

وايضا يذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء عن ابي جعفر لما توفي ووضع على المغتسل يقول لما غسل ابو جعفر نظروا ما بين نحره الى فؤاده. يعني هذه منطقة الصدر هنا آآ نظروا ما بين نحره الى فؤاده كورقة المصحف - 00:04:56

اوف يعني على اللحم على لحم صدره سبحانه الله الناظرون ينظرون كأن ورقة مصحف يقول الذهبي فما شك من حضره انه نور القرآن فما شك من حضره انه نور القرآن. نسال الله عز وجل ان ينور بالقرآن حياتنا. وان ينور بالقرآن قلوبنا وصدورنا يا رب العالمين -

00:05:16

ايضا يذكر امامنا وامام الكل الامام ابن الجزري رحمه الله في غاية طبقات في غاية النهاية في طبقات القراء يذكر عن يعني ابني جماز ابن جماز تلميذ ابي جعفر. يقول ابن جماز عن ابي جعفر انه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. ابو جعفر يفعل هكذا - 00:05:38

هو صوم داوود عليه السلام الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم هو افضل الصيام. واستمر على ذلك مدة من الزمان يعني يصوم يوماً ويفطر يوماً فقال له بعض اصحابه في ذلك انه يعني دائماً تصوم دائماً تصوم يوماً بعد يوم فقال انما فعلت ذلك اروض به نفسي لعبادة الله تعالى - 00:05:58

انما فعلت ذلك اروض به نفسي لعبادة الله تعالى. وايضا يذكر امامنا الجزري في غاية النهاية ان ابا جعفر رؤي في انام بعد وفاته على صورة حسنة. فقال للذي رآه بشر اصحابي. المتكلم ابو جعفر في الرؤيا لاحد طلابه - 00:06:18

بشر اصحابي اصحابي اني طلابي الذين قرأوا القرآن كما علمه ابو جعفر. وكل من قرأ قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي ما شاء الله. ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا. يعني سبحانه الله كذا من الصالحين. رؤوا بعد وفاتهم -

00:06:39

وكانوا يؤكدون جداً على صلاة ركعات في الليل. الله يجعلنا واياكم ممن يقوم بهذا الامر. وان يلحقنا بهم في اعلى عليين امر اخر عجيب عن ابي جعفر رحمه الله ذكره ابن وهبان في كتابه احسن الاخبار - 00:07:02

يقول زوج ابو جعفر ابنته من شيبه ابن نصح وكانت حافظة للقرآن. متى زوجها واياها شيبه من نزاع من طلاب ابي جعفر قليل ذات اليد يعني فقير ما عنده شيء - 00:07:19

اه زوجه اياها بعد ان طلبها المهاجرون والناصر وكان الشيبه مقلداً يعني ما عنده ذات يد. فليل لابي جعفر زوجت ابنتك شيبه وهو مقلد وقد كان يرغب فيها الاشراف - 00:07:33

فقال ابو جعفر ان كان شيبه مقلداً فسيملاً بيتها قرآناً ما شاء الله. انظروا الى هذا المقياس. ان كان شيبه مقلداً فسيملاً بيتها قرآناً. وايضا اه يذكر الذهبي في معرفة القراء يقول عن عن سليمان بن مسلم رأيت ابا جعفر في المنام على الكعبة - 00:07:48

فقلت ابا جعفر؟ قال نعم. اقرئ اخواني السلام واخبرهم ان الله تعالى جعلني من الشهداء الاحياء المرزوقين. واقرأ ابا حازم السلام ابا حازم رجل معاصر لابي جعفر. اقرأ ابا حازم السلام وقل له يقول لك ابو جعفر الكيس الكيس. فان - 00:08:13

ان الله تعالى وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات. هذه من الطف الاشياء ان يأتي للانسان رسالة من الدار الآخرة على ومن طاهر كظم ابي جعفر. هؤلاء هم سادتنا وهؤلاء هم اشياخنا الذين نقلنا عنهم القرآن. ولكن اين نحن منهم؟ نسال الله عز وجل - 00:08:33

ان يلحقنا بهم كرماً وجوداً. نحن نملك شيئاً يا اخواني. محبتهم وان نحاول ان نقتدي بهم بقدر ما نستطيع. اللهم تقبل منا واجعلنا في زميرهم يوم القيامة يا رب العالمين الى ان القاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:08:53

00:09:13 -